

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أخطاؤنا في رمضان(3/03)

| عدم الصيام قبل رمضان بيوم أو يومين

علي عبدالعزيز الشبل

حضر يا على موقع نداء الاسلام. الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:02

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - 00:00:28

اما بعد ايها المسلمين والمسلمات في كل مكان احييكم جميعا بتحية الاسلام الطيبة المباركات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انه سبحانه هو السلام ومنه السلام وهو الذي يرحم عباده بالسلام - 00:00:47

ايها المسلمون ايها الصائمون والصائمات لقد نبهنا نبينا عليه الصلاة والسلام ان تقدم رمضان بصوم يوم او يومين كما نهانا ان نصوم بعد انتصاف شعبان كما نهانا ان نصوم يوم الشك - 00:01:10

وهذا النهي كله لئلا نتحرى صيام رمضان فنصوم قبل الفريضة التي افترضها الله علينا فان الصيام مع الفريضة على جهة الایجاب يفضي الى الغلو والغلو سبب ال�لاك الذي هلك به من قبلنا - 00:01:29

كما ان التحلل والتفريط في اوامر الله مدعوة الى الاستهتار باوامره وفرائضه جل وعلا قال عليه الصلاة والسلام كما ثبت ذلك عنه في الصحيحين لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين - 00:01:51

الا رجلا كان له الا رجل كان له صوم فليتم صومه في هذا الحديث يا ايها الاخوة ينهانا نبينا عليه الصلاة والسلام عن ان نصوم قبل رمضان بيوم او يومين - 00:02:09

وهذا النهي قد وقع فيه من وقع من الناس فمن الناس من يصوم يوم الشك اتدرون ما يوم الشك انه يوم الثلاثاء من شهر شعبان وذلك بان بعضهم قد يقول وانه ربما ان هذا اليوم هو اول ايام رمضان - 00:02:23

ولم يثبت دخول رمضان دخوله برأية الهمال يقول احتياطا لرمضان ومداراة له ولأن لا يفوتنـي رمضان ساصوم يوم الثلاثاء فان كان صيام يوم الثلاثاء من رمضان فالحمد لله. والا فانه نافلة - 00:02:43

وهذا ما نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام بقوله لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى - 00:03:03

ابا القاسم يعني النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ان يتقدم رمضان بصوم يومين او ثلاثة على جهة الاحتياط لا سيما اذا اختلف الناس في دخول رمضان والناس للأسف الشديد - 00:03:18

في احياء الدنيا لا يدخل رمضان الا ويشيرون انواع الخلافات بينهم هل نعول في الرؤية في دخول رمضان على الرؤية رؤية الهمال او نعول فيه على الحساب او نعول فيه على التقاويم المستوردة من الغرب والشرق - 00:03:37

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم او غبى عليكم او اعتم عليكم فاكملوا عدة شعبان الثلاثاء او فاكملوا العدة ثلاثة او على مختلف الالفاظ التي جاءت في الصحيحين. وفي بعضها في افراد مسلم وافراد البخاري - 00:03:56

فالعبرة في دخول رمضان وفي خروجه على رؤية الهلال ولا مانع ان يستعن بالحساب. ولكنه لا يغول عليه. وإنما التغويل على الرؤية

والحساب إنما هو للتقدير وإنما للتتحرى وإنما ليعرف الإنسان الدرجة كما يستخدم المكبرات - 00:04:22

التي يرى فيها الهلال فلن ذلك لا مانع منه وقوله عليه الصلاة والسلام لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين الا من كان له صوم فليتم

صومه يعني بذلك من عليه صيام واجب - 00:04:44

فإن بعض الناس عليهم صيام من رمضان السابق أما لاجل العذر بسفر أو عذر النساء بحيض أو نفاس فإن هؤلاء يجب عليهم أن

يصوموا قبل قدوم رمضان الجديد فلن قدم عليهم رمضان الجديد - 00:05:02

وهم لم يصوموا الأيام السابقة فإنهم يكونون اثمين. إن كان التأخير بلا عذر ويجب عليهم التوبة ويجب عليهم صيام الأيام التي بقيت

عليهم بعد رمضان الجديد وإن يطعموا عن كل يوم آخر. حتى جاء رمضان الجديد يطعم عن كل يوم مسكينا - 00:05:20

ويدخل في الحديث إلا من كان له صوم فليتم الصوم. بعض الناس يصوم الاثنين والخميس أو يصوم يومين يفطر يوماً أو يصوم يوماً

ويفطر يوماً فلن هذا يتم صومه. لانه في نيته لم يتتحرى - 00:05:42

ولم يحتظر لصيام رمضان وإنما هو ماظ على عبادته التي تعبد لله جل وعلا فيها ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان

بصوم يوم ولا يومين وقال صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا - 00:05:59

وقال ابو هريرة رضي الله عنه من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم كل ذلك سد من النبي صلى الله عليه وسلم. وقفل

بابا الشك وذرائع الغلو. التي هي - 00:06:19

من اعظم الاسباب المفضية الى ترك العبادة والى الملل منها فاحذروا يا ايها الاخوة هذا الامر والذي ربما يأتي الشيطان فيه اذا الانسان

فيقول تحري وتقدم رمضان بصيام يوم قبله - 00:06:36

لعلك ان تدركه فيوهمه بالطاعة وهو في الحقيقة يوقعه في اول درجات الغلو الذي يفضي الى ترك العبادة والى الملل منها من

الاخطاes الشائعة في هذا المقام يا ايها الاخوة ان من الناس من يعلن ان رمضان هو في اليوم الفلانى - 00:06:52

كما في هذا العام يقول الحسابون الذين يبنون الاشهر عندهم ان رمضان هو في اليوم الاول من ديسمبر في اليوم الاول من شهر

سبتمبر يعتقدون ذلك قبل قدوم رمضان باشهر كثيرة. وهؤلاء انما عولوا في دخول الشهر على الحساب كما يغولون في - 00:07:15

بخروج كل شهر على الحساب المبني على اشياء يحسبونها وعلى اوقات وعلى تحرك منازل القمر غير ذلك وهذا كله مما لم يتعدنا

ربنا جل وعلا به لان ديننا صالح لكل زمان وكل مكان - 00:07:38

وان من الناس من لا يعرف الحساب او لا يحسنه ولا يتقن ذلك الا القلة. فلم يتعدنا ربنا بامر يجهله الاكثر ولا يعرفه الا القلة ولهذا قال

صلى الله عليه وسلم - 00:07:58

ان اي العرب امة امية الشهر هكذا وهكذا فعد ثلاثين والشهر هكذا وهكذا وهكذا تسعة وعشرين اي ان الشهر لا ينقص اما عن

ثلاثين يوم لا ينقص عن تسعة وعشرين يوما ولا يزيد عن ثلاثين يوما والمعمول في الشهر هو على رؤية الهلال - 00:08:13

ويثبت دخول رمضان بن يراه انسان عدل اي موثوق في خبره وفي شهادته ولو كان هذا الانسان امراة فإنه يثبت بدخوله يثبت

رمضان برؤية عدل سواء كان رجلا او انشى. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 00:08:40

محمد وعلى الله واصحابه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تم تنزيل هذه المادة من موقع نداء الاسلام. دبليو دبليو دوت

اسلام داش كول دوت كوم - 00:09:00